 https://doi.org/10.12816/0054780

Limits of Imaginations in the Drawing Aimed for Children

Galil Wadi Mahmoud
Faculty of Fine Arts
University of Diyala
fyussra@gmail.com

Yousra Abdel Wahab Mahmoud
Faculty of Fine Arts
University of Diyala
fyussra@gmail.com

Received 07/02/2018 Accepted 26/02/2019

Abstract:

This research aims to investigate the limits of the imagination in the drawings for children in the Arab children's magazines, followed the descriptive analytical method, and the community is the magazines directed to the child in the Arab world, the sample was randomly selected from those magazines.

Since the goal of the research includes an analysis of the content of the imagination contained in the drawings published by these journals, and because of the lack of a ready and appropriatetool for this goal, the researchers considered the preparation of a tool to achieve the goal of the research, consisting of seventeen paragraphs were formulated and prepared as a monitoring list depends on the collection of data on the observation, After the researchers have completed the design of the research tool, they presented it to a group of experts in the fields of audiovisual arts and art education to determine the validity of their verbs to measure the apparent honesty. After taking their observations and scientific opinions،

The results of the magazine that achieved the highest proportion is the magazine (the small Arab) by (71.94%), and Iraqi magazines were the lowest in terms of using the vocabulary of imagination specified in the search tool and this indicator is not good, and means a gap with a certain dimension between imaginary education Between the Iraqi child and the Arab child.

Keywords: children's drawings, fantasy, children's magazines

www.manaraa.com

https://doi.org/10.12816/0054780

حدود الخيال في الرسوم الموجهة للأطفال

جليل وداي حمود
قسم الفنون السينمائية والتلفزيون
كلية الفنون الجميلة
جامعة ديالي
fyussra@gmail.com

يسرى عبد الوهاب محمود
قسم الفنون السينمائية والتلفزيون
كلية الفنون الجميلة
جامعة ديالي
fyussra@gmail.com

استلام البحث 2018/02/07 قبول البحث 2019/02/26

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى استقصاء حدود الخيال في الرسوم الموجهة للطفل في مجلات الأطفال العربية، مُتّبعًا المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن المجتمع من المجلات الموجهة للطفل في الوطن العربي، أمّا العينة فقد اختيرت بصورة عشوائية من بين تلك المجلات. وبما أنّ هدف البحث يتضمّن تحليلًا لمحتوى الخيال المُضمّن في الرسوم التي تنشرها تلك المجلات، ونظرًا لعدم توفّر أداة جاهزة وملائمة لهذا الهدف، ارتأى الباحثان إعداد أداة لتحقيق هدف البحث، تتكون من سبعَ عشرة فقرة تمّت صياغتها وإعدادها كقائمة رصد، تعتمد في جمع بياناتها على الملاحظة، وبعد أن أنجز الباحثان تصميم أداة البحث، قاما بعرضها على مجموعة من الخبراء المُختصّين في ميدان الفنون السمعية والمرئية والتربية الفنية، للتعرف إلى مدى صلاحية فقراتها لقياس الصدق الظاهري لها، وبعد الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم العلمية تمّ تعديل بعض الفقرات، وكانت نسبة الاتّفاق للأداة (87%). وقد أشارت النتائج إلى أنّ المجلة التي حقّقت أعلى النسب هي مجلة (العربي الصغير) بنسبة (71.94%)، كما أنّ المجلات العراقية كانت الأدنى من حيث استخدام مفردات الخيال المحدّدة في أداة البحث، وهذا مؤشّر لا يعدُّ جيّدًا، حيث يدُلّ على وجود فجوة ذات بعد معيّن في مجال التربية الخيالية بين الطفل العراقي والطفل العربي.

الكلمات الدالة: رسوم الأطفال، الخيال، مجلات الأطفال.

المقدمة :

تهدف الدول من جميع البرامج الدراسية والاجتماعية والعلمية، إلى تشكيل مواطنٍ صالحٍ قادرٍ على التفكير وحلّ المشكلات، وهذا المواطن الصالح بحاجة إلى نشاط عقلي تحدث من خلاله عملياتُ دمجٍ وتركيبٍ من مكوّنات الذاكرة والإدراك والصور العقلية، تساعده ليكون صالحًا ومفكّرًا ومواجهًا للمشكلات، ويبدأ هذا التكوين من المراحل العمرية المبكّرة، إذ يشكل الأطفال ثروة الأمّة ومستقبلها، وباتت رعايتهم من أبرز القضايا المتصدّرة في قائمة التنمية البشرية لكلّ الدول، وتعدّ التنشئة العقلية من أهم المقومات الواجب أخذها بالحسبان عند التصدّر لرعايتهم ، وإحدى مقوّمات تلك الرعاية تنمية ملكة الخيال، حيث يسهم الخيال إسهامًا فاعلًا في تطبيق ذلك، فهو يعمل على تنمية الاستعدادات العقلية للمتعلّم، وتوجيه تفكيره نحو التنظيم والابتكار والإبداع، وهو وسيلة من وسائل العلم الحديث لتكامل القدرات العقلية وتطويرها وتنشيطها، الأمر الذي يسهم في بناء شخصيته بشكل متكامل، من خلال قوام معرفي مختلف ومتنوّع، ممّا يتيح له مجالًا للاندماج في الممارسات الابتكارية التي يقوم بها، ذلك الاندماج الذي يفعل فعله في نموه الذاتي الذي ينعكس على سلوكه العام.

ويمنح الخيال الصوري الموجود في مجلات الأطفال مساحة واسعة من التفكير، كما يُعدّ خطّ شروع أساسي ورئيس، ينحو منحى التفكير الإبداعي، ويعدّ متنفسًا للهروب من أدوات الضبط الاجتماعي، التي تكون في بعض الأحيان رافضة لبعض الممارسات الخيالية للأطفال، وأحيانًا ما تصنّف الطفل الخيالي بغير السوي.

مشكلة البحث

يشكّل الخيال نشاطًا عقليًّا على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للإنسان؛ إذ هو أحد مقوّمات الإنسانية فيه، ذلك أنّ الإنسان وحده دون باقي الكائنات قادر على أن يتخيّل، وينتقل بفعل قوّة الخيال من السائد والمألوف والنمطي، إلى عالم يتشكّل تبعًا لحرية الفكر، ويتماشى مع الميول الشخصيّة، متحرّرًا من قيود المنطق والمفروض.

ويعتمد الخيال على الوسائل الحسية من سمعية أو بصرية أو حركية في تكوينه، ولكونه يتعامل مع الحواس والمشاعر، فإنّ أثره يظلّ كامنًا في مخيّلة الطفل وقتًا طويلًا، حيث يعطي للطفل تعويضًا كبيرًا للأشياء التي فقدها، أو التي تعذّر الحصول عليها أو استخدامها، وهذا ما جعله من أهم مكوّنات شخصية الطفل التي يخطّط لها في ذاكرته، ويقدم على استعمالها بديلًا لما هو غير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ممكن، ومن هنا تأتي أهميّته في حياة الطفل، فاللجوء إلى الخيال يقلّل من توتراته النفسية، ويساعده على التكيّف الإيجابي مع البيئة.

ومن تلك الوسائل الحسية الرسوم، التي تعدّ فنًّا يضفي الحياة على الجوامد من الصور، خالقة حُلُمًا خياليًّا يفيض بالحيوية والحركة، وتتناسب الرسوم مع طبيعة الطفل العقلية والانفعالية، وتعمل على إكسابه أكبر قدر من المعلومات والمهارات، التي يظلّ تأثيرها في عقله أمدًا طويلًا، من خلال مقدرة تلك الرسوم على تكوين ما يسمى بـ(وهم الحقيقة)، إذ تُستخدمُ في ذلك قاعدتان، الأولى: وهي المعلومة التي يراد إيصالها إلى الطفل، أمّا الثانية: فهي فنّ التوصيل، أي الطريقة التي يتم من خلالها إيصال تلك المعلومة .

وبمعنى آخر تتراوح وسائل الإعلام بين الشكل الذي يتضمنه فنّ التوصيل، وبين المضمون الذي توفّره المعلومة. فكيف يمكن الولوج إلى عالم الطفل، عن طريق هاتين القاعدتين، وتكون على درجة من الإقناع، وهنا يأتي دور الرسوم الموجهة للطفل عبر مجلات الأطفال لتتصدى لهذه المهمة؟ ومن هنا تطرح الدراسة الحالية تساؤلها عن حدود الخيال في الرسوم الموجهة للطفل، عبر مجلّات الأطفال في الوطن العربي؟

أهميّة البحث :

تنبع أهميّة البحث الحالي من ثلاثة محاور أساسيّة، وهي:

أولًا: الطفولة وما تشكّله من أهمية في حياة المجتمعات، وتشكيلها لصورتها المستقبلية.

ثانيًا: الخيال وما يشكّله من ثقل في عملية التنشئة العقلية لشريحة الأطفال.

ثالثًا: وسائل الإعلام ومن ضمنها مجلات الأطفال، التي أخذت مساحتها تتّسع بشكل لافت في تداخلها مع الأهل والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية.

وتتلخّص أهميّة البحث بالآتي:

– يمكن أن تفيد نتائج البحث الحالي القائمين على إعداد المناهج والمقررات الدراسية، بتضمين مفردة لتدريس الخيال ضمن المواد الداخلة في إعداد المعلّمين.

– يمكن أن تُعين القائمين على تطوير العملية التربوية، بعمل ندوات وورش عمل لتدريب المعلمين والمدرّسين أثناء الخدمة، على تطوير مهاراتهم في تدريب الطلبة على تنمية ملكة الخيال في المواد الدراسية المناسبة، كالتعبيرَيْن الفني واللغوي.

– تمثّل نتائج البحث إضافة معرفية لمكتبة التربية الفنية، يمكنها إفادة الباحثين في هذا المجال، فضلًا عن بناء تصورات موضوعية عن موضوعة الخيال في الرسوم الموجهة للطفل.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى استقصاء حدود الخيال في الرسوم الموجهة للطفل في مجلات الأطفال العربية.

حدود البحث:

يتحدّد البحث الحالي بالآتي:

– مرحلة الطفولة من 6–17 سنة، ويأتي هذا التحديد استنادًا إلى أنّ الطفل بعمر(6سنوات)، يبدأ بدخول المدرسة وتعلّم القراءة، وأنّه في عمر(17)، تنتهي مرحلة الطفولة لديه وفقًا إلى تعريف (منظمة الطفولة العالمية) لمرحلة الطفولة، والتي تذهب إلى أن (الطفل هو كل مَن لم يتجاوز الثامنة عشرة من العمر).(اليونيسف ،1990).

– مجلات الأطفال: (مجلة ماجد– مجلة سمير– مجلة العربي الصغير– مجلة صديقي).

–الأعداد الصادرة في الأعوام من 2011– 2015م.

مصطلحات البحث ذات العلاقة:

أولاً – الخيال (Fantasy):

الخيال لغةً:

يرد تعريف (الخيال) في لسان العرب تحت مادة (خَيَّلَ)، بمعنى: ما تَشَبَّه لك في اليقظة والحلم من صورة، و(الخيَّال والخيّالة): الشخص والطيف. والخيال خشبة توضع فيلقى عليها الثوب للغنم إذا رآها الذئب ظن أنّه إنسان[1].

اما اصطلاحًا، فقد وضعت له تعريفات عديدة من أبرزها:

1– يُعرّف الخيال: "أنّه ملكة من ملكات العقل، بها تُمَثَّل أشياء غائبة كأنّها ماثلة حقًّا لشعورنا ومشاعرنا[11]".

2– وجاء في موسوعة (لالاند) بأنّه "نسخ حسي أو ذهني لما أدركه البصر، مع أو بدون تركيب جديد للعناصر التي تؤلّف هذا الخيال، –ومن هنا– فهو تمثيل عيني من إنشاء فعالية الفكر، تركيبات جديدة من حيث صورها، إن لم يكن من حيث عناصرها التي تنشأ من الخيال الخلاق[15]".

3– كما عُرِّف الخيال في (معجم مصطلحات الأدب) بأنّه: "القدرة التي يستطيع العقل بها أن يشكّل صورًا للأشياء أو الأشخاص بعد استعادتها[22]".

4– ويعرفه (النورتجي) بأنّه "عملية تنظيم جديد لمجموعة من الخبرات الماضية، بحيث تتجمّع متسلسلة متماسكة، بينها كثير من العلاقات المختلفة التي تؤلّف صورًا جديدة لم تكن موجودة من قبل[19].

5– ونظر إليه (أسعد) بوصفه "الوظيفة العقلية التي تقوم بها المخيلة؛ لتصنيع أو تصييغ صور ذهنية مستحدثة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستخدمة في ذلك جانبًا من الصور الذهنية المدركة والمتذكرة، بوصفهما خامات تستخدمهما في عملية التصنيع، أو عملية الصياغة الجديدة التي سوف تتبدّى فيها تلك الصور الذهنية الإدراكية والتذكرية[4]".

6- ويرى الهيتي أنّ الخيال هو"استحضار صور لم يسبق إدراكها من قبل إدراكًا حسيًّا، أو هو القدرة على رسم الصور الرمزية، الّتي تختلف في استحضار التنبيهات السابقة إلى تكوين وتأليف جديد مغاير للأصل تمامًا[21].

وعند تحليل التعريفات أعلاه نجد الآتي:

- إنّ الخيال هو الأشباه من الصور والأطياف.
- إنّه عملية عقلية خلّاقة.
- إنّه نسخ لما هو موجود في الطبيعة، وإعادة إنتاجه من جديد في قوالب مختلفة.
- إنّه مجموعة من الصور المؤلّفة مع بعضها بعضًا بعلاقات مختلفة.
- إنّه رسم رمزي نتيجة تنبيهات حسية.

ويعرفه الباحثان إجرائيًّا، بأنّه (قدرة عقلية تتيح إنتاج، أو رسم صور، أو أشباه الصور، ضمن علاقات وأطر جديدة ومختلفة عمّا هو موجود في الطبيعة).

ثانيًا: الرسوم (drawings):

1-عرفها ابن منظور بأنّها: ما خُطّ بوسيط على سطح تخطيطي (Diagram)، أي رسم إجمالي لا تراعى فيه النسب الموضعية للأجزاء المختلفة.[1]

2-وعرفها عبد العزيز بأنّها: "وسائل إيضاحية منظورة لما يفكر فيه الفنان، وما يقوم بتخطيطيه في كلّ ميادين الابتكار التشكيلي[10]".

وعند تحليل التعريفات أعلاه نجد الآتي:

- كلّ ما يخطّ على سطح من خطوط.
- تستخدم تلك الخطوط في توضيح بعض الأشياء.
- تعكس أفكار الفنان في جميع ميادين الابتكار.

ويعرفها الباحثان بأنها: (مجموعة من الخطوط المُشكّلة معًا بطريقة معينة، قد لا تراعى فيها النسب القياسية في بعض الأحيان، وتستخدم في توضيح الأفكار التي تعتري الفنان في أيّ ميدان من ميادين الابتكار.

الخلفية النظرية:

أولًا: الخيال (Fantasy):

شغل موضوع الخيال مساحة كبيرة من اهتمام الباحثين والفلاسفة، ومثّل لديهم إشكالية بحثية، وذلك لما ينطوي عليه الخيال من معانٍ غامضة، من حيث كيفية حدوثه، وآليات اشتغاله، فجاهدوا في معرفته وكشف حججه، ومن ثم تفسير عدد من الفعاليات المصاحبة له، مثل: (الحدس، الذاكرة، الوهم، الإبداع والخلق الفني)[7]".

فللخيال وجوهٌ عديدة ربما يكون أقلّها تذكر أو استرجاع الأيقونات الصورية لموضوع بذاته، أو كما يصفه أفلاطون: "قدره الروح على استعادة تجربتها مع البدن[18]".

ويقود ذلك إلى أنّ الخيال بحاجة إلى تجربة بدنية تتدخّل فيها الحواس؛ لتتكامل الرؤية في حال اعتُمد التذكّر كخطّ للشروع في التفسير، ويدعم هذا القول رأي أرسطو الذي ذهب إلى أنّ في الخيال "حركة ناشئة من الإحساس بالفعل[3]".

وما أكده أفلاطون أيضًا، بضرورة وجود فعل الحركة في الخيال، وكأنّه يشير إلى أنّه لا وجود للخيال في الجوامد من الأشكال، ويستند أرسطو إلى مقدمات أوردها في كتابه (النفس) بخصوص الخيال، وانتهى إلى الآتي[2]:

1- إنّ الخيال بوصفه حركة يجب أن يقوم على الإحساس.
2- إنّ القائم على الخيال يجب أن يفعل، وينفعل بعدد كبير من الأفعال.
3- قد يكون الخيال صادقًا أو كاذبًا.

ويتبين من ذلك أنّ شروط حدوث الخيال هي، الإحساس والأفعال والمعقولية أو عدمها، وبالنّظر إلى ما تقدّم تتضح قيمة الخيال، "إذ يعدّ ضرورة للتعلّم والفهم، فضلًا عن أهميته في التفكير، وإن جاز عليه الصدق أو الكذب[7]".

فمفاهيم أي موضوع وقيمه غالبًا ما تكون مجردة، أمّا إذا ربطت بصورة ما، فإنّها تكتسب صفة المعقولية والاستيعاب، وغالبًا ما ترسخ في ذهن الفرد لارتباطها برمز صوري.

لذا فلا غنى عن الخيال عند الحديث عن التنشئة الاجتماعية للطفل، وفي هذا قال (كانت): إنه "يسهم إسهامًا أصيلًا في تكوين العالم[20]".

بدلالة إنّ كلّ الإنجازات التي عدت إبداعًا في العالم، لم تكن إلّا بذرة خيال وجدت لنفسها بيئة صالحة، ونبتت في أحد العقول البشرية، حتّى أثمرت ما يشهده العالم اليوم من إعجاز علمي وتقني في تفاصيل الحياة كافة.

ويؤكّد (كانت) أنّ الخيال قد يساوي الإبداع، فيقول "إنّ الخيال يوفر مستقرًّا يلوذ المبدع إلى حماه، وإنّ العملية الإبداعية ترتكز على محور ازدواج الشخصية من جهة، والحلم من جهة أخرى، وتُؤدّي المخيلة دورًا يستحيل بدونه فهم العمل[12]".

وبالتركيز على رأي (كانت)، نجده يضع الحلم في إحدى كفتي ميزان العملية الإبداعية، ذلك أنّ الحلم يقود إلى اللاوعي، وإلى استحالة أن تكون الصور واقعية كما هي فعلًا؛ بفعل وجود الرغبات المقاومة للواقع لدى الإنسان، وأنّ التمسّك بهذا الرأي يوصل إلى أنّ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما يسمى فنًّا أو فعلًا إبداعيًّا يجب أن لا يكون واقعيًّا، بل يجب أن تمتزج فيه الأخيلة مع بعضها بعضًا، والرأي ذاته يؤيده (هيجل)، الذي أنكر على الفن أن يقوم باستنساخ الطبيعة، فالفن عنده شيء منفصل عن الواقع المعكوس ... وأنّ الفنان هو الذي لا يحاكي الطبيعة محاكاة صماء، بل ينبغي أن يتأمّلها، ومن ثمّ ينطلق وراء مواضيع متخيّلة تنسجها مخيلته، بالاعتماد على انطباعات الحواس، وما ترسم فيه الذاكرة من صور[7]" .

يتضمّن ذلك أنّ المبدع هو من يستطيع أن يكون صورة مؤلّفة من أجزاء لا يمكن التأليف بينها في الواقع، من خلال العملية التعبيرية عن طريق الصور أو الكلمات، كما في الرسم أو الشعر، ممّا يعني الحاجة الماسة إلى إشراك الحواس التي يراد بها المرئي أو المسموع في أغلب الأوقات.

ولم يقتصر تفسير موضوع الخيال على المشتغلين بالفلسفة، بل كان لعلماء النفس مشاركة فاعلة في تفسيره، وسبر أغواره، وربطه بالنفس الإنسانية التوّاقة إلى المجهول ضمن واقعية الحياة، التي تحتجز الأجساد في حدود الزمان والمكان والعلية والمنطق، إذ أكّدوا أنّ عملية التخيّل ترتبط بالشخصية الإنسانيّة في الإطار الآتي[14]:

1- يظلّ الخيال جزءًا أساسيًّا وفاعلًا في حياة الشخص العقلية، منذ الصغر، وحتى مرحلة الكبر، فهو يُذكّر الشخص بأحلام طفولته، كما يمكّنه من العيش فيها عندما يتوقُ إلى الحرية التي لا ينازعها شيء.

2- يوفّر الخيال للشخص بديلًا عن الواقع، الذي لا يحتمله، أو الذي لا يمكن مواجهته، وقد يكون الخيال ملجأً مؤقتًا له من هذا الواقع. فكلّما زادت مقدرة الشخص على التخيل، تمكّن من مواجهة الواقع، وإن لم يكن بملاقاة ضرورات هذا الواقع، فبتفادي وطأته.

3- يُمَكِّن الخيال الأشخاص من تحقيق الرغبات والأماني التي يصعب أو يتعذر تحقيقها، لسبب أو لآخر، بأيّ طريقة عملية أخرى، وفائدة ذلك هي في تجنّب عواقب الحرمان، وما يحدثه في النفس من إحباطات وتوترات، خاصّة وأنّ فعل الخيال يبدو أوّل وهلة وكأنّه إذكاء لشعواء هذه الرغبات والأماني، غير أنّ نتيجته هي في إطفاء هذه الشعواء وإخمادها ولو إلى حي .

4- يعطي الخيال للشخص إمكانيّة التعويض عن الأشياء التي يتعذّر الحصول عليها، أو عن شيء فقده ولا يمكن استعادته، فالكثير من الأشخاص يحتفظون في ذاكرتهم بخيالات يمكن استعادتها واستعمالها، كبديل لما كان أو لما يمكن، ولكن يصعب الوصول إليه. فمهما كانت مقدرة الشخص على تقبّل الواقع عالية، إلّا أنّه يظلّ في حاجة إلى التعويض الخيالي عن بعض ما يسعى إليه وتعذّر عليه، أو فقده بدون رجعة من محتويات هذا الواقع.

5- توفّر الخيالات للشخص المجهد والمثقل بالكبت اللاواعي أو الواعي أو الحبيس، ذلك الذي لا طريق للتخفيف من حدّته وضيقه، ومثل هذه العملية من التنفيس بالخيال تقلّل من التوترات النفسية. كما تمكّن الشخص من إعادة النظر في مشكلاته وصراعاته بصورة أكثر عقلانية وواقعية.

6- يعطي الخيال بعدًا آخر من حيث الزمان والمكان، حيث له أن يمدّ الواقع إلى أبعد ممّا هو، فضلًا عن أنّه يمكّن الشخص من الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

7- توفّر الخيالات للشخص الخجول والمتهيّب من مواجهة الواقع، بأن يمدّ تفكيره للمستقبل، وأن ينظر في احتمالاته، وأن يستعين بالخيال لإجراء تمرين أولي لاختبار المستقبل، وفي هذا الإجراء قد يتمكّن من تجنب المخاطرة والمجازفة من مواجهة مستقبل غير منظور.

8- يحافظ الخيال على إبقاء الحياة النفسية للشخص في حالة توازن، فالخيال يفعل ذلك عن طريق تزويد الشخص بعون داخلي متجدّد، يساعده على الوصول إلى توازن عاطفي، وبفعله هذا فإنّه بمثابة عملية دائمة لشفاء النفس من داخلها.

9- يعمل الخيال على تحسين الذاكرة وتثبيتها واستعادتها، وهذا المجال له ارتباطات بأساليب التعليم والتدريب، التي قد تتجاوز القضايا الأكاديمية، إلى الفعاليات الرياضية.

10- ولعلّ من أهم الفوائد التي يجنيها الشخص من فاعليّة الخيال بحسب وجهة نظر علماء النفس، هي في مجال الخلق والإبداع . فالخيال قوّة خلاقة تمكّن الشخص من تصور ما هو غير موجود، وهو لذاك حالة ضرورية تسبق القيام بالعمل الخلّاق.

ثانيًا:- مجلات الاطفال (Children's magazines):

عند الحديث عن مجلات الأطفال، فهذا يعني بالضرورة الحديث عن واحدة من وسائل الاتصال التي من شأنها إشباع مجموعة من الحاجات الإنسانية، وبخاصة الاجتماعية والنفسية، ومنها:

- الحاجة إلى الانتماء: كالانتماء إلى الأسرة والأرض؛ ممّا يوفّر له الشعور بالأمن.
- الحاجة إلى الاستقرار: إذ يساعد الإنسان على التخلّص من العزلة والانطواء.
- الحاجة إلى تأكيد الذات: من خلال ما يتركه سلوك الأخرين من أثر في شخصية المتلقي[17].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه "فالاتصال عملية أساسية؛ لأنّ المجتمع يقوم على مقدرة الإنسان على نقل مشاعره ومعلوماته وخبراته من فرد لآخر، كما يزيد من فرص الفرد في البقاء وإثراء مشاعره وقدرته على التفكير[8]".

ولأهمية التجسيد الفني الخاصّ بإعلام الطفولة في التكوين والتنشئة الاجتماعية، فإنّه "يجب أن يتم من خلال تصوير المواقف والعلاقات والمفاهيم، بما يجعلها واضحة وشائقة، وأن لا يقتصر الأمر على تجسيد القيم والعلاقات، بل يتعدّى ذلك إلى الشخصيات، وإلى نسيج الحوادث، وأن تتّضح فيها العوامل الداخلية في التأثير دون أن تظهر الأفكار وكأنّها معلّقة، ممّا يزيد في عامل التشويق وجذب الطفل، وتكوين الرغبة لديه في الاستمرار والاقتناع بالأفكار التي يقدمها.

ومن هنا، فإنّ لهذا الضرب من الإعلام تأثيرات متعدّدة، فمنها ما هو عقلي، ومنها ما هو عاطفي، ومنها ما هو اجتماعي، والتي يُمكن إجمالها بالآتي:[21]

1- التأثيرات الجسمية والمهارية: إذ يمكن لوسائل الإعلام أن تكسب الطفل طرائق مختلفة من الحركات: كالرقص، والقفز، والضرب، والمصارعة، والملاكمة، ومختلف الفعاليات الرياضية البدنية.
2- التأثيرات الذهنية: وتنطوي على تلك التغيرات الحاصلة في عمليات التفكير والتخيّل والتصوّر والتذكّر، ذلك أنّ التأثيرات العقلية ترتبط بهذه العمليات وما يرتبط بها من إصدار الأحكام، وتدبير شؤون الحياة الخاصة، وما يتعلّق بها من التغيرات ذات العلاقة بالذكاء والقدرات العقلية، ومن هنا فإنّ التأثيرات الذهنية ترتبط بالعمليات العقلية العليا التي يمكن أن تخضع للقياس.
3- التأثيرات العاطفية: وتشمل التغيرات ذات العلاقة بالموضوعات الوجدانية، والبناء النفسي، والقدرة على مواجهة مواقف معقّدة أو جديدة وحدود ضبط التعامل معها، وأساليب التعبير عن الانفعالات من حيث الهدوء أو التأمل.
4- التأثيرات المعرفية: وتتضمن مجالات متعدّدة، منها ما يتعلّق بالعمليات المعرفية كالأدراك الحسي، والتعامل مع المعلومات وعلاقتها بتشكيل المعاني.
5- التأثيرات اللغوية: وتمثّل التغيرات الرمزية الخاصّة باللغة ودورها في التعبير، وحدود فهم الأطفال للرسائل الإعلامية، وعلاقة التعرّض بكلام الطفل واستماعه وقراءته وكتابته، حيث إنّ للغة مظهرين: أحدهما اجتماعي، والآخر عقلي.

ثالثًا: رسوم الأطفال (Children's drawings):

للرسوم الموجّهة للطفل أغراض متنوّعة، منها ما هو فني، ومنها ما هو تربوي، ويُمكن حصرها في الآتي:

1- تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال: تعطي الطفل إحساسًا باللون والشكل والإيقاع الصوتي الجميل وتناسق الحركة، وهناك بعض الحاجات الأساسية للطفل، مثل: الحاجة إلى المغامرة والجمال والمعرفة، وأفلام الرسوم المتحركة تلبّي تلك الحاجات.
2- تنمية الخيال بأنواعه: الخيال القصصي والدرامي، والخروج عن الواقع الذي يحوّله إلى شخصيات لا نجدها في عالمنا، وأحداث لا يمكن أن تقع، وقد يتسرع البعض إلى القول بأنّ ذلك سلبي، والحق إنّ الخيال حاجة أساسية من حاجات الأطفال، بشرط ألّا يكون مغرقًا بالسلبية، أو لا يحمل قيمة، ولا يغرس فضيلة.

"إنّ الخيال الذي نصادفه في أفلام الرسوم المتحركة مثلًا "هو الذي يعطي الطفل الرؤية البعيدة المدى، وهو الذي يجعله يحلّل ما يدور حوله من أحداث ومواقف، بفعل عمليّات التفكير العليا لديه، كالاستدلال والمقارنة والاستنتاج والتحليل والتركيب، ممّا نفتقده في المدارس غالبًا، لأنّنا نستبدل ذلك كلّه بمهارة واحدة فقط، وهي مهارة التذكر[6]".

ويتمثّل دور الرسوم في مجلّات وكتب الأطفال في أكثر من ناحية، فالطفل هو المقصود بهذه الرسوم، فتأتي لتساعده على فهم نفسه والآخرين، وبناء شخصيته، أو يكون الطفل هو ذريعة، والهدف هو عمل فني جمالي بحت، يكشف فيه الفنان عن ذاته والكون، أو عن أدواته وألوانه، أو يكون الهدف تعليميًّا فتحمل الرسوم رسالة أخلاقية وتربوية أو وطنية أو سياسية أو دينية[13].

الدراسات السابقة:

1- **دراسة محمود (1998)**، قصص الخيال العلمي في مجلات الأطفال ونمو مفاهيمهم العلمية: وقد هدفت الدراسة إلى:
– تحليل قصص الخيال العلمي في مجلة علاء الدين.
– تعرّف أهم الأشكال والمضامين التي تقوم بها قصص الخيال العلمي بالنسبة للأطفال.
– تعرّف دور قصص الخيال العلمي التي تقدّمها مجلة علاء الدين، في زيادة حصيلة الأطفال من المفاهيم العلمية.

وشملت عيّنة البحث (48) قصة من قصص الخيال العلمي، التي نشرتها مجلة علاء الدين، وشملت أيضًا (406) من الأطفال من كلا الجنسين، في المرحلة العمرية من (9–12) عامًا من مدارس محافظتي الجيزة والقاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد توصّلت الدراسة إلى نتيجة أساسية مفادها: أنّ قصص الخيال العلمي تسهم في تنمية حصيلة الأطفال في المفاهيم العلمية[16].

2- **دراسة العاملي (2008)، وقد هدفت الدراسة إلى:**

- الكشف عن توظيف الخيال في الأفلام الموجهة للطفل بعمر (9-12) سنة، لعرض موضوعات واقعية عليه، وتنطلق الدراسة بهذا الشأن من أن هذه الفئة العمرية تستطيع التفريق بين الواقع والخيال، مع أنّهم يستمتعون بالحقيقية المقدّمة لهم في أشكال فنية من صنع الخيال.
- التعرف إلى العناصر الفلميّة التي تقود الطفل إلى عالم الخيال.
- الكشف عن دور الخيال في تطوير المستوى الإدراكي للطفل.

وتضمّنت عيّنة التحليل مجموعة من أفلام الأطفال، أمّا عينة البحث البشرية فقد تمثلت بـ(242) طالبًا يمثّلون الفئة العمرية من (9-12) سنة والمنتخبة من ست مدارس مختلفة في بغداد.

وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمّها:

- يتمتّع الطفل بعرض الحقائق الأولية المعبّر عنها بأشكال خيالية، وذلك أنّ هذه الأشكال تشدّ الطفل وتفتنه وتجعله يحلّق في عالم جديد يلائم عصرنا، ويلبّي احتياجاته العاطفية وسط عالم طغت عليه القيم المادية.
- يحبّ الأطفال أن تدخل القوى الخارقة التي تقف مع البطل لتعينه على تحقيق هدفه[9].

3- **دراسة الحسيني (2012)،**

وقد هدفت الدراسة إلى تصميم مجلة باستخدام الحاسوب؛ للاستفادة من التقنيات التكنولوجيّة التي يوفّرها، وقد تكوّنت عيّنة الدراسة من (40) طفلًا وطفلة، قُسّموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تضمّ كلّ مجموعة (20) طفلًا وطفلة.

وتوصّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لصالح المجموعة التجريبية، التي استخدم متغيّر المجلة في تدريسها[5].

رابعًا: ما أسفرت عنه الخلفية النظرية:

خلصت الخلفية النظرية التي انطوت عليها المباحث الثلاثة إلى الآتي:

1- إنّ الخيال هو أحد العمليات العقلية للإنسان.
2- للخيال وجوه متعدّدة منها التذكر والتصور أو استرجاع الأيقونات.
3- إنّ الجسد هو أحد العوامل المهمّة في تشكيل الخيال؛ لأنّه جزء من التجربة الإنسانية.
4- إنّ الخيال يتضمّن –بالضرورة– وجود الإحساس.
5- يمكن أن يحتوي الخيال جانبًا من المعقولية، وقد لا يحتويها.
6- إنّ الخيال أحد العوامل المهمّة لظهور الإبداع.
7- لا تعدّ محاكاة الطبيعة جزءًا من الخيال.
8- إنّ الحرية عامل ضروري لنموّ الخيال.
9- إنّ الخيال بوصفه عملية عقلية يرافق النمو العام للإنسان.
10- يمنح الخيال خاصية التنفيس عن الانفعالات المكبوتة بفعل عوامل الضبط الاجتماعي
11- يتّصف الخيال بالخاصيّة التعويضيّة، أي أنّه يمكن أن يعوّض الإنسان عن أشياء يستحيل امتلاكها في الواقع.
12- يمكن بواسطة الخيال في الخروج من حدود الزمان والمكان.
13- يساعد الخيال الإنسان في الحفاظ على خاصية التوازن في سلوكه العام.
14- إنّ لإعلام الطفل جملة من التأثيرات المهمّة في شخصيته، منها المهارية والذهنية والعاطفية، ومنها المعرفية واللغوية.
15- تتميز الرسوم الموجّهة للطفل، خاصّة تلك المنشورة في المجلات المتخصصة للأطفال، الجمع بين موضوع الخيال والمعرفة المقدّمة للطفل، كون تلك المجلات هي الحلقة الواصلة بينهما، إذ بمقدورها تحويل المفهوم المجرّد إلى مرئي يمكن للطفل استيعابه بيسر.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، لكونه أكثر المناهج ملاءمة مع إجراءات البحث الحالي، لغرض التعرف إلى الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون.

مجتمع البحث وعيّنته:

تؤلّف المجلات الموجّهة للطفل في الوطن العربي مجتمعًا للبحث الحالي، أمّا العينة فقد اختيرت بصورة عشوائية من بين تلك المجلات، والجدول أدناه يمثل عيّنة البحث.

الجدول ذو الرّقم (1) عيّنة البحث

ت	اسم المجلة	جهة النشر
1	صديقي	دار صديقي للأطفال (العراق)
2	ماجد	الامارات
3	مجلتي	دار ثقافة الأطفال (العراق)
4	العربي الصغير	وزارة الإعلام (الكويت)

أداة البحث:

بما أنّ هدف البحث يتضمّن تحليلًا لمحتوى الخيال المتضمّن في الرسوم التي تنشرها المجلات الموجهة للطفل، ونظرًا لعدم توفّر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة جاهزة وملائمة لهذا الهدف، ارتأى الباحثان إعداد أداة لتحقيق هدف البحث، حيث جاءت على النّحو الآتي:

صدق الأداة:

شملت أداة البحث بصورتها الأولية على (20) فقرة تم صياغتها وإعدادها كقائمة رصد، تعتمد في جمع بياناتها على الملاحظة، (ملحق رقم 1)، وبعد أن أنجز الباحثان تصميم أداة البحث قاما بعرضها على مجموعة من الخبراء المُختصّين في ميدان الفنون السمعية والمرئية والتربية الفنية؛ للتعرف إلى مدى صلاحيّة فقراتها لقياس الصدق الظاهري لها، وبعد الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم العلمية، تمّ تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها الآخر، لتتكوّن من (17) فقرة، وكانت نسبة الاتّفاق للأداة (87%). (ملحق رقم 2)

ثبات الأداة:

قام الباحثان بتدريب محلّل ثالث، لتحليل النماذج المحدّدة في عينة البحث بالإضافة لهما، وكذلك للاستعانة به في إيجاد الثبات بينه وبين الباحثين، إذ تمّ تحليل رسوم ثلاث مجلات بأعداد مختلفة عن عينة البحث، كعيّنة استطلاعية للتعرف إلى معامل ثبات هذه الاستمارة، وجاءت النتائج وفق الآتي:

الجدول ذو الرقم (2) ثبات الأداة

نماذج المجلات	معامل الاتفاق			المعدل
	م1	م2	م3	
صديقي	%87	%82	%83	%84
العربي الصغير	%86	%85	%87	%86
ماجد	%88	%90	%87	%88.33
	المعدل العام	%86.11		

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول ذي الرّقم (2)، يتّضح أنّ المعدل العام يساوي (86.11)، وهو يعدّ مؤشّرًا جيدًا لثبات الأداة، وبإمكانه أن يعطي الثقة للباحثين في استخدام هذه الأداة في عملية التحليل.

الوسائل الإحصائية:

بما أنّ قائمة الرصد المعدّة لاستمارة التحليل تتضمّن الإجابة بـ (تظهر) أو(لا تظهر)؛ لذا فقد تمّ استخدام الآتي:

- حساب التكرارات لاستخراج النتائج النهائية لعملية التحليل.
- النسبة المئوية لحساب نسب التكرارات.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتفاق.

عرض النتائج:

بعد تحليل عيّنة البحث ظهرت لنا النتائج الآتية:

الجدول ذو الرّقم (3) أولًا: مجلة صديقي (العدد 43) لسنة (2013م)

ت	الموضوع	عدد الفقرات المتحقّقة	الوزن المئوي
1	الغلاف	10	%58.82
2	دعائي	9	%52.94
3	مرحبا بكم	9	%52.94
4	هدى الايمان	8	%47.05
5	السعي وراء الرزق	11	%64.70
6	قصيدة	9	%52.94
7	عامل الجسر	9	%52.94
8	السلحفاة العجوز	13	%76.47
9	الصديقان	15	%88.23
10	مكيالك يكال لك به	9	%52.94
11	الشجرة الحزينة	11	%64.70
12	جدو الحكيم	10	%58.82
13	انا مسلم	9	%52.94
	متوسّط الأوزان	9.38	%55.02

الجدول ذو الرّقم (4) ثانيًا: مجلة ماجد العدد (1685) لسنة (2011م)

ت	الموضوع	عدد الفقرات المتحققة	الوزن المئوي
1	الغلاف	7	%41.17
2	أبو الظرفاء وسط البحر الهادئ	9	%52.94
3	كسلان جدًا مدرب لا يعرف الرأس	11	%64.70
4	بي بي تعشق مسرح العرائس	14	%82.35
5	تجربة ناجحة في مدرسة البنات	11	%64.70
6	إشاعة مغرضة تطارد حنتوفة	9	%52.94
7	عملية نصب في مطعم أبو حدوة	13	%76.47
8	الذهب في قلعة حلب	15	%88.23
9	ثعلب البحر	13	%76.49
10	أحباب الله	10	%58.82
11	الأرض بيتنا	8	%47.05
12	زكية والإنترنت	11	%64.70
13	أقوى حاسب في العالم	9	%52.94
14	كراملة اعتني بأطراف شعرك	8	%47.05
15	موزة الحبوبة وصديقها رشود	12	%70.58
16	الغلاف الثاني	8	%47.05
	متوسط الأوزان	10.5	%61.76

الجدول ذو الرّقم (5) ثالثًا: مجلتي العدد(الثاني) السنة الخامسة والأربعون (2014م)

ت	الموضوع	عدد الفقرات المتحقّقة	الوزن المئوي
1	الغلاف	5	%29.41
2	يوميّات جحا	9	%52.94
3	من مفكرة الغابة	9	%52.94
4	الممحاة	13	%76.47
5	حكاية النسيج	9	%52.94
6	نقّار الخشب	15	%88.23
7	بيئة غير صحيّة	8	%47.05
8	آخر أخطاء التلميذ نظير	9	%52.94
9	مشمش وقطار الحروف	13	%76.47
10	الفيلة نسمة	16	%94.11
11	مدرستي (حلم المستقبل)	9	%52.94
12	قصة الشمعة	12	%70.58
13	الغلاف الثاني	11	%64.70
	متوسّط الأوزان	10.61	%62.44

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ذو الرّقم (6) رابعًا: مجلة العربي الصغير العدد (247) إبريل (2013م)

ت	الموضوع	عدد الفقرات المتحقّقة	الوزن المئوي
1	الغلاف	9	%52.94
2	شرائط ومغامرات	13	%76.47
3	الجوهرة المفقودة	12	%70.58
4	من أكون	12	%70.58
5	لقد مللت	12	%70.58
6	تكنو ونانو	17	%100
7	بقطينة في الشبكة	11	%64.70
8	تليفون الديك المحمول	15	%88.23
9	وقف الأحذية	8	%47.05
10	بائع الأحلام	10	%58.82
11	كيف أصبحت السماء عالية	9	%52.94
12	أتمنى لو أطير	16	94.115
13	عالم روب	15	%88.23
	متوسّط الأوزان	12.23	%71.94

ويتضح لنا من البيانات الواردة في الجداول أنّ المجلات -ضمن عيّنة البحث- قد حققت النتائج الآتية، مرتبة بشكل تصاعدي:

ت	اسم المجلة	النسبة المتحقّقة لحدود الخيال
1	صديقي	%55.02
2	ماجد	%61.76
3	مجلتي	%62.44
4	العربي الصغير	%71.94

ويتّضح لنا أنّ المجلة التي حقّقت أعلى النسب كانت مجلة (العربي الصغير)، بنسبة (71.94%)، كما يتّضح أنّ المجلات العراقية كانت الأدنى من حيث استخدام مفردات الخيال المحدّدة في أداة البحث، وهذا مؤشر لا يعدّ جيّدًا، ويعني وجود فجوة ذات بُعدٍ معيّن في التربية الخيالية بين الطفل العراقي والطفل العربي.

الاستنتاجات:

ومن النتائج التي توصّل اليها البحث ما يأتي:

1- يمنح الخيال الصوري الموجود في الرسوم مساحة واسعة من التفكير.
2- يُعدّ الخيال خطّ شروع أساسي ورئيس نحو التفكير الإبداعي.
3- يمنح الخيال للطفل متنفّسًا للهروب من أدوات الضبط الاجتماعي، التي تكون في بعض الأحيان رفضًا لبعض الممارسات الخيالية للأطفال، وأحيانًا ما تُصنّف الطفل الخيالي بالمجنون.
4- وجود الحواس أمر لا غنى عنه في موضوع الخيال، إذ لا بدّ من وجود صورة مرئية لحدوث الخيال، وبدون الصورة لا يمكن أن يكون موجودًا.
5- انطوت أغلب الرسوم في عيّنة البحث بكل أشكالها على نوع من الكوميديا المحببة للطفل.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصّلت لها الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1- إقرار تدريس موضوع الخيال ضمن مناهج التربية الفنية، خاصّة في المراحل المبكرة منها.
2- مراعاة توظيف عناصر الخيال بصورة أكثر فاعلية، خاصّة في المجلات العراقية.
3- تشجيع المؤسسات والجهات المنتجة فنيًّا في العراق، على إنتاج مجلّات متخصّصة للأطفال، مراعية المعايير العالمية في إنتاج مجلات الأطفال من حيث الشكل والمضمون.
4- ضرورة أن يكون هناك دور فاعل لوزارة الثقافة في الإشراف على جميع المجلات العراقية الموجّهة للطفل، والاتّفاق على رؤية معينة وواضحة ومحدّدة حول (ماذا نريد من الطفل العراقي أن يكون في المستقبل)؟

المقترحات:

يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

1- الخيال في مناهج التربية الفنية العراقية.
2- الخيال في رسوم الأطفال.
3- ممارسات التربية الخيالية من قبل مدرسي التربية الفنية.

المراجع العربية:

1- أرسطو طاليس، *الحاس والمحسوس*، تلخيص: ابن رشد، مراجعة وتحقيق عبد الرحمن بدوي، بيروت، دار القلم،1980.
2- أسعد، يوسف ميخائيل، الشخصية المنتجة، ط1، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، 2003.
3- الحسيني، محمد توفيق، فعالية تصميم مجلة باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض جوانب الخيال العلمي لدى طفل الروضة (5-6) سنوات، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، 2012.
4- الدليمي، عبد الرزاق محمد، وسائل الإعلام والطفل، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، 2012.
5- الربيعي، علي محمد هادي، مفهوم الخيال في المسرح المعاصر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الفنون المسرحية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، 2004.
6- رشتي، جيهان، الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 1971.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- أبو ريان محمد علي، تاريخ الفكر الفلسفي، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ،1972.
8- العاملي، شذى حسين محمد، التوظيف الفني والجمالي للخيال في الخطاب الصوري الموجه للطفل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الفنون السينمائية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2008.
9- عبد العزيز، مصطفى محمد، سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2009.
10- عبد النور، جبور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.
11- عوض، رياض. مقدمات في فلسفة الفن ، دار جروس برس ،طرابلس ،1994.
12- الغامدي، ماجد بن جعفر، رسوم الاطفال، www.arabchildrenliteraturi.com في 2016/3/25.
13- كمال، علي ، أبواب العقل الموصدة، ط2، دار واسط، العراق،1990.
14- لالاند ،أندريه، موسوعة لالاند الفلسفية، ط2، مج2، تعريب خليل أحمد خليل، بيروت، منشورات عويدات، 2008.
15- محمود، أحمد عمران، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1998.
16- موسى، عبد الله، المدخل إلى علم النفس، الرياض، دار الرفاعي، 1982.
17- ابن منظور، لسان العرب المحيط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1955.
18-نجاتي، محمد عثمان، الإدراك الحسي عند ابن سينا، ط3، دار الشروق، بيروت، 1980.
19- النورتجي، أحمد خورشيد، مفاهيم في الفلسفة والاجتماع، دار الشؤون الثقافية، بغداد،1990.
20- هلال، محمد غنيمي، النقد الأدبي الحديث، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، 1977.
21- الهيتي، هادي نعمان، ثقافة الأطفال، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1988.
22-وهبة، مجدي، معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان، بيروت، د.ت.

المجلات:

1- مجلة صديقي، (العدد 43) 2013م.
2- مجلة ماجد العدد (1685) لسنة 2011م.
3- مجلتي العدد (الثاني) السنة الخامسة والأربعون 2014م.
4- مجلة العربي الصغير العدد(247) إبريل 2013م.

Translated References

1- Abdul Rahman Badawi.Aristo Thales. Abstract: IbnRushd, review and investigation, Beirut, Dar Al-Qalam, 1980.
2- Assaad, Youssef Michael, Personal, I 1, Modern Arab Foundation, Cairo, 2003.
3- Husseini, Mohamed Tawfiq. The Effectiveness of Designing a Magazine Using Computer to Develop Some Aspects of Science Fiction in Kindergarten (5-6 years), Benha University, Faculty of Specific Education2012
4- AlDulaimi, Abdul Razzaq Mohammed. Media and Child Media. Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2012.
5- Al-Rubaie, Ali Mohamed Hadi. Concept of Imagination in Contemporary Theater, unpublished doctoral dissertation, Department of Dramatic Arts, Faculty of Fine Arts, Babel University, 2004.
6- Rashti, Cihan. Information and Theories in Modern Times. Arab Thought House, Cairo, 1971.
7- Abu Rayan Mohamed Ali. History of Philosophical Thought. I3, Egyptian General Book Authority, Cairo, 1972.
8- Alaamly,Shatha Hussein Mohammed. The artistic and Aesthetic Recruitment of Imagination in the Child Oriented Speech, unpublished doctoral dissertation, Department of Film Arts, Faculty of Fine Arts, Baghdad University,2008.
9- Abdul Aziz, Mustafa Mohammed. The Psychology of Artistic Expression in Children. National Library and Archives, Cairo, 2009.
10- Abdel Nour, Jabbour. Literary Dictionary, Dar al-Ilm for millions, Beirut, 1979.
11- Awad, Riad. Introductions to the Philosophy of Art, Dar Gros Press, Tripoli, 1994.
12- Ghamdi, Majid Ben Jaafar, Children's Drawings, www.arabchildrenliteraturi.com on 25/3/2016.
13- Kamal, Ali. Abawab al-Aql al-Muqaddah, I 2, Dar Wasit, Iraq, 1990.
14- Laland, Andre. Encyclopedia of the Philosophical Land, II, 2, Arabization: Khalil Ahmed Khalil, Beirut: Oydat Publications, 2008.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15- Mahmoud, Ahmed Omran. Unpublished Master Thesis, Institute of Graduate Studies for Children, Ain Shams University, 1998.
16- Musa, Abdullah, Introduction to Psychology, Riyadh, Dar al-Rifai, 1982.
17- IbnManzoor. The Arabic Language of the Surrounding, Modern Book House, Cairo, 1955.
18- Najati, Mohamed Osman. Sensory Perception at IbnSina, I 3, Dar al-Shorouk, Beirut, 1980.
19- Nortge, Ahmed Khorshid. Concepts in Philosophy and Sociology, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1990.
20- Hilal, Mohamed Ghonaimi, Modern Literary Criticism, NahdetMisr Press, Cairo, 1977.
21- Hitti, HadiNoman. Child Culture, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1988.
22- Wahba, Magdy. Glossary of Literary Terms, Lebanon Library, Beirut, no date.

Magazines

1- Journal of my friend. (No. 43) 2013
2- Majid Magazine Issue (1685) for the year 2011
3- The two issues (second), the 45th year 2014
4- Al-Arabi Al-Saghir Magazine Issue No. (247) April (2013

الملحق ذو الرّقم (1) أداة البحث بصورتها النهائية

ت	الفقرة	تظهر	لا تظهر
1	عدم التقيد بأطر محدّدة (لا توجد قاعدة لتحديد الخيال)		
2	الصور غير موجودة في الواقع		
3	تركيب المعاني والصور المختلفة في كلّ واحد		
4	تحويل الأشياء البسيطة إلى مهمة		
5	التصرّف الابتكاري في الصور الواقعية		
6	توفر عنصر الجاذبية والتشويق في الشكل		
7	توفر عنصر الجاذبية والتشويق في اللون (مراعاة التفضيلات الطفلية للون)		
8	استخدام الألوان المتباينة لزيادة الإثارة		
9	تحتوي الأشكال على الحركة أكثر من احتوائها على حركات ساكنة		
10	احتواؤها على الجانب العاطفي (الأشكال مرتبطة مع بعضها بعضًا بعلاقات عاطفية من الحركة أو النظرات أو الأيدي)		
11	توفّر الوحدة في الموضوع (تمكن الطفل من فهم القصة دون قراءتها)		
12	ارتباط الرسوم بالكلمات (مما يتيح تنمية مهارة التحليل لدى الطفل)		
13	إضفاء الروح الإنسانية على الأشياء الجامدة أو الحيوانات		
14	تحقق صفة امتلاك الاشياء المستحيلة الامتلاك بالنسبة للطفل		
15	توفر خاصية اللعب الإيهامي (تخيل الطفل أنه يلعب داخل جذع شجرة مثلًا)		
16	احتواء الرسوم على عنصر البطولة (كونه عاملًا مهمًّا في مرحلة المراهقة بمختلف مراحلها)		
17	احتواء الرسوم على عنصر المغامرة		

الملحق ذو الرّقم (2) قائمة الخبراء

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص العلمي	مكان العمل
1	أ..د ماجد نافع الكناني	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة –جامعة بغداد
2	أ.د.حازم سلطان البكري	تربية فنية	كلية الاداب –جامعة الكوفة
3	ا.دبشرى عناد	علم النفس الاجتماعي	كلية التربية الاساسية –جامعة ديالى
4	ا.د. مهند عبد الستار	علم النفس التجريبي	كلية التربية الاساسية –جامعة ديالى
5	م. د. احمد عبد الستار حسين	إعلام / تلفزيون	كلية الفنون الجميلة –جامعة ديالى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com